

تكاليف نجادي الباهظة!

وليد الحيدري

هل كان مرشد الجمهورية الإسلامية خامنئي بحاجة الى كل هذا التأييد الصريح لنجادي؟ لقد ساندته في الانتخابات السابقة ليفوز على واحد من الشخصيات الرئيسية للنظام الإيراني، على أساس أنه مرشح الفقراء، والفقراء اقرب الى الرب من رفسنجاني نفسه، بل من المرشد نفسه. لكن ليس كل مرة تسلم الجرة، إن مرجعا دينيا كبيرا للنظام ما كان عليه أن يغير كل هذه الشبهات على شخصه وعلى النظام الإيراني لولا وجود أسباب مهمة. ما هي هذه الأسباب؟ انها ايدولوجية ودعائية نابعة من مصلحة النظام السياسي القائم. فالنظام الإيراني احتاج دائما الى تهيب الفقراء من اجل تثبيت تحالف السلطة المالية للبيازار ورجال الدين الأغنياء والحرس الثوري. إن ممثل هذا التحالف الحاكم هو خامنئي نفسه. هذا الرجل المطلع على كل صغيرة وكبيرة أدرك ان الطبقة الوسطى المتعلمة والمتنورة لا تعد راضية على ما آل اليه الوضع السياسي والاجتماعي على يد هذا التحالف الميني الفاسد، ولم تعد مقتنعة بالسياسة الخارجية التي سببت لإيران العزلة، وعليه يجب قهرها وتشتيتها وتيئيسها وسحق أي بوادر لتشكيل قيادات جديدة لها من خلال قوى ثورية جاهزة جرى رعاية جهلها. المعروف أن قيادة الحرس الثوري وهي القوة الضاربة التي يعتمدها خامنئي جاءت من أسفل الهرم الاجتماعي، وهي التي ساندت بيبها نجادي وأمدته بالتأييد الشعبي والأجهزة القمعية والإعلامية التي تمتلكها، وشيعت عنه أنه مرشح الفقراء المقهورين. إن جمهورية يقودها تحالف رجال الدين والاوليغارشية بحراسة الفقراء هي ولاشك جمهورية لا تقهر - جمهورية تقود الدهماء والفقراء وترفع شعارات شعبية وتحذر من المؤامرات الغربية وتسجن وتقعق باسم الإسلام، ولا تعطى شيئا للفقراء غير حرارة الإيمان والوعود وتعطي كل شيء لأغنيائها وتجارها.. ما اسهل هذا! إن الفقراء الموعودين بالجنة يحتاجون الى الانتخابات ليفقوا إيمانهم ويتحولوا الى قوة ضاربة لا تقهر، انتخابات احتفالية تنتهي بـ "نصر الهي" كما وصفها خامنئي تقوي شعورهم بوجود حراس أمناء على الدين، وتتخطى شكوكهم الإنسانية والاجتماعية بالورع والطاعة، انهم الوجود الفعال للأجهزة الأمنية، وللحرب، والحروب الشوارع وتمزيق شعارات الخصوم والاعتداء عليهم وشن حملات التأييد ضد الطلبة وأساتذة الجامعة.

لكن ما الذي حدث في هذه الانتخابات لكي يظهر فوز نجادي كأنه فضيحة؟ ما حدث أن خصوم نجادي داخل النظام باتوا اقرب الى اليقين من أن الأليات التي تقرر السياسات المتبعة وتنتخب هذا القائد او ذاك تحتاج الى مساعلة ومراجعة. لقد بات قبول التدخل السافر في انتخابات شعبية يفصل بها الشعب نفسه غير مقبول من أوساط واسعة يمثلون الإصلاحيين ووسط اليمين وحتى اليمين نفسه. كما أن فوز نجادي يعني بقاء سياسته في الوجود الثقوي التي باتت تكلف إيران الكثير في ظروف تدني أسعار النفط، ويعني بقاء سياسة خارجية أنت بإيران الى العزلة. والاهم من هذا كله أن تثبيت السلطة السياسية القائمة على خدمة الأغنياء بات مكلفا، بل وغريبا حتى على شعارات الثورة الإسلامية.

لنتذكر كيف أن نجادي الإسلامي، ربيب مرشد الثورة والحرس الثوري، وزع أكتياس البطاطا على الفقراء كجزء من حملته الانتخابية، وأثناء تمتعه بمنصبه قام برباعية زواج نحو 4 ملايين شاب وشابة وأمر المصارف بتقديم "منحة" لهم من غير شروط تسديد، إن قائد الفقراء بدأ يكلف خزينة الدولة، لكن الأثرون أن نجادي بز صدام بالروح الاستعراضية في خدمة

الفقراء؟

أمريكا تراقب سفينة كورية شمالية " مشبوهة "

التجربة النووية الأولى التي قام بها نظام بيونغ يانغ قبيل نحو ثلاثة أعوام. وجاء في بيان مقتضب صدر عن مدير الاستخبارات القومية، دينيس بلير «تقييمات الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية ترجح قيام كوريا الشمالية بتفجير نووي في باطن الأرض في منطقة «بونجي» في خيراء أمريكيون وولليون القوة التفجيرية للقنبلة، بما بين 3 إلى 4 كيلوطن، وقال المفتش الدولي السابق، فيفيد اولبراي، مدير معهد الأمن الدولي والعلوم، إنه مؤشر على نجاح التقدم الذي يحرزه نظام بيونغ يانغ في برنامجه النووي. من جهة أخرى أكد الجنرال الكسندر بوروتين، نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، للصحفيين أمس الجمعة أن القوات الروسية تتابع تطورات الوضع الجوي في منطقة الحدود بين روسيا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ولا بد من اكتشاف أي صاروخ يدخل الأجواء هناك. وقال الجنرال بوروتين في إشارة إلى أخبار صحيفة نكرت أن كوريا الشمالية تستعد لإطلاق صاروخ بعيد المدى إنه لم تتوفر له معلومات تؤكد هذا.

وإذا أطلقت كوريا الشمالية صاروخا وانطلق هذا الصاروخ نحو الأراضي الروسية فإن قوات الدفاع الجوي الروسية قادرة على إسقاطه كما أشار إلى ذلك نائب رئيس الأركان الروسي، يذكر أن وزارة الدفاع الروسية تنتظر أن تطلق كوريا الشمالية صاروخا جديدا في بداية

بحذر شديد، مضيفا أن بلاده لديها مخاوف من أن إطلاق الصاروخ يمكن أن يحدث فعلا، وأنها في وضع جيد إذا ما دعت الحاجة لحماية كوريا الشمالية من الأراضي المحتلة. وخلال الأسبوع القليلة الماضية أجرى نظام بيونغ يانغ المنغلق عدة تجارب على صواريخ فقاوت مدها من القصير إلى المتوسط والبعيد، فيما وصفه مسؤول عسكري أمريكي بمساع كورية شمالية حديثة ومتواصلة لتطوير تقنية ترسانتها العسكرية.

ومطلع الأسبوع الجاري، بددت الاستخبارات الأمريكية الاثنى الشكوك القائمة بتأكيد إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية الشهر الماضي، فاقت قوة انفجارها، ومعظم واردات الأسلحة إليها. ويضمن القرار الجديد تشديد إجراءات التفتيش على البضائع المشتبه في احتوائها مواد محظورة تتعلق بالأنشطة النووية والصاروخية لكوريا الشمالية وفرض قيود مالية وحظر مشدد على الأسلحة باستثناء الأسلحة الخفيفة. إلى ذلك، قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن الولايات المتحدة ستطرح اقتراحا للولايات المتحدة أي صاروخ كوري شمالي ينطلق صوب ولاية هاواي.

وتأتي تصريحات غيتس في أعقاب تقارير إعلامية يابانية قالت إن بيونغ يانغ تستعد لإطلاق صاروخ في اتجاه الجزيرة الأمريكية. وقال غيتس إن بلاده تراقب الوضع

ووافق مجلس الأمن الدولي الجمعة الماضي على قرار يحظر جميع صادرات الأسلحة من كوريا الشمالية والمنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

وتنتشر اليابان مدمرتين بحريتين ترافقان سفنا لها صلة باليابان في المنطقة حيث تساهم أكثر من ١٢ دولة في عمليات حراسة المنطقة. ونشرت أيضا طائرتين لكافة القرصنة في خليج عدن على الرغم من انتقاد الخطوة من قبل المعارضة التي قالت انها تقوض الدستور السلمي للبلاد بشكل أكبر. وتكسب العصابات الصومالية ملايين الدولارات عن طريق تخطف سفن في الخليج والمحيط الهندي مما أدى الى ارتفاع تكاليف التأمين وسبب صداعا لليابان الفقيرة في الموارد والتي تستورد ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط.

ألمانيا تسليح العرب... في صمت!

محافظة أوسيتيا الجنوبية في أغسطس ٢٠٠٨، أن القوات المسلحة الجورجية تستخدم بنادق Gr٨ من تصميم شركة «هيكلر أند كوش، الألمانية. فحزبت الحكومة الألمانية عن شرح كيف وصلت هذه الأسلحة الى جورجيا، على الرغم من أنها رفضت طلبا من شركة «هيكلر أند كوش، لتصدير ٢٣٠ بنادق من هذا الطراز في تشرين الثاني ٢٠٠٥. هذا وقد أفاد معهد استوكهولم الدولي للبحوث السلام أن صادرات ألمانيا من الأسلحة التقليدية كالمخاضات والبنادق والمروحيات، قد ارتفعت بنسبة ٧٠ في المئة في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٣ ثم في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨.

كما ارتفع نصيب ألمانيا في سوق السلاح العالمي من ٧ الى ١٠ في المئة، لتحتل المرتبة الثالثة على قائمة كبار موردي السلاح في العالم بعد الولايات المتحدة بحصة تبلغ ٣١ في المئة، وروسيا بنسبة ٢٥ في المئة. كذلك أفاد معهد استوكهولم الدولي أن الشركات الألمانية قد باعت أسلحة بلغت قيمتها ٨.٧ مليار يورو في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨.

ويبدوها تفيد بيانات وزارة الاقتصاد الاتحادية الألمانية بأنه بإضافة مبيعات الأسلحة الصغيرة ومكونات الآلات وسيارة «جيب، الى مبيعات أنظمة السلاح، تكون الحكومة قد منحت رخصا بصادرات بلغت قيمتها ٨.٨ مليار يورو في عام ٢٠٠٨، مقابل ٧.٧ مليار في سنة ٢٠٠٦.

محافظة أوسيتيا الجنوبية في أغسطس ٢٠٠٨، أن القوات المسلحة الجورجية تستخدم بنادق Gr٨ من تصميم شركة «هيكلر أند كوش، الألمانية. فحزبت الحكومة الألمانية عن شرح كيف وصلت هذه الأسلحة الى جورجيا، على الرغم من أنها رفضت طلبا من شركة «هيكلر أند كوش، لتصدير ٢٣٠ بنادق من هذا الطراز في تشرين الثاني ٢٠٠٥. هذا وقد أفاد معهد استوكهولم الدولي للبحوث السلام أن صادرات ألمانيا من الأسلحة التقليدية كالمخاضات والبنادق والمروحيات، قد ارتفعت بنسبة ٧٠ في المئة في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٣ ثم في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨.

ويبدوها تفيد بيانات وزارة الاقتصاد الاتحادية الألمانية بأنه بإضافة مبيعات الأسلحة الصغيرة ومكونات الآلات وسيارة «جيب، الى مبيعات أنظمة السلاح، تكون الحكومة قد منحت رخصا بصادرات بلغت قيمتها ٨.٨ مليار يورو في عام ٢٠٠٨، مقابل ٧.٧ مليار في سنة ٢٠٠٦.

محافظة أوسيتيا الجنوبية في أغسطس ٢٠٠٨، أن القوات المسلحة الجورجية تستخدم بنادق Gr٨ من تصميم شركة «هيكلر أند كوش، الألمانية. فحزبت الحكومة الألمانية عن شرح كيف وصلت هذه الأسلحة الى جورجيا، على الرغم من أنها رفضت طلبا من شركة «هيكلر أند كوش، لتصدير ٢٣٠ بنادق من هذا الطراز في تشرين الثاني ٢٠٠٥. هذا وقد أفاد معهد استوكهولم الدولي للبحوث السلام أن صادرات ألمانيا من الأسلحة التقليدية كالمخاضات والبنادق والمروحيات، قد ارتفعت بنسبة ٧٠ في المئة في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٣ ثم في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨.

ويبدوها تفيد بيانات وزارة الاقتصاد الاتحادية الألمانية بأنه بإضافة مبيعات الأسلحة الصغيرة ومكونات الآلات وسيارة «جيب، الى مبيعات أنظمة السلاح، تكون الحكومة قد منحت رخصا بصادرات بلغت قيمتها ٨.٨ مليار يورو في عام ٢٠٠٨، مقابل ٧.٧ مليار في سنة ٢٠٠٦.

محافظة أوسيتيا الجنوبية في أغسطس ٢٠٠٨، أن القوات المسلحة الجورجية تستخدم بنادق Gr٨ من تصميم شركة «هيكلر أند كوش، الألمانية. فحزبت الحكومة الألمانية عن شرح كيف وصلت هذه الأسلحة الى جورجيا، على الرغم من أنها رفضت طلبا من شركة «هيكلر أند كوش، لتصدير ٢٣٠ بنادق من هذا الطراز في تشرين الثاني ٢٠٠٥. هذا وقد أفاد معهد استوكهولم الدولي للبحوث السلام أن صادرات ألمانيا من الأسلحة التقليدية كالمخاضات والبنادق والمروحيات، قد ارتفعت بنسبة ٧٠ في المئة في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٣ ثم في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨.